AL-SABAH
الصباح
الدولية

No. 4351 | الأحد | 23 محرم 1444 هـ | 21 أغسطس 2022 م | السنة الخامسة عشرة

Alsabah Media www.alsabahpress.com

50 قتيلاً وجريحاً بقصف في ريف حلب السوري

أردوغان: هزيمة الأسد في سوريا ليست هدف أنقرة

«وكالات» : شدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على المصالحة بين الحكومة والمعارضة في سوريا المجاورة، مكررا تصريحات لوزير خارجيته في الأسبوع الماضي.

وقال في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء التركية الجمعة: «تحتاج المعارضة والنظام في سوريا إلى المصالحة».

وقال إن هدف أنقرة في سوريا «ليس هزيمة الرئيس السوري بشار الأسد» ولكن التوصل لحل سياسي، مشيراً إلى أن الدول «لا يمكنها أبداً استبعاد الحوار السياسي أو الدبلوماسية».

وكان أردوغان يتحدث أمام الصحافيين في رحلة العودة من لفيف بأوكرانيا حيث التقى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، وأمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

وجاء ذلك بعد كشف وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو في الأسبوع الماضي، أنه التقى بشكل وجيز نظيره السوري فيصل مقداد في أكتوبر في بلغراد، في أول اتصال من نوعه منذ بداية الحرب الأهلية السورية في 2011 .

من جهة أخرى قُتل 14 بينهم 5 أطفال على الأقل، بعد هجوم صاروخي على سوق في مدينة الباب بشمال سوريا الجمعة.

وفي وقت سابق، قالت منظمة الخوذ البيضاء، التي تعمل في أجزاء من سوريا زالت تحت سيطرة فصائل المعارضة المسلحة، إن عدد القتلى 9.

وأضافت، أن عدد القتلى قد يرتفع مع تواصل الإنقاذ والبحث، مضيفة أن هناك أطفالاً بين ما لا يقل عن 30 أصيبوا في الهجوم.

وقسمت الفصائل المتحاربة في الصراع السوري المستمر منذ 11 عاماً شمال البلاد إلى مناطق تحت سيطرة جماعات مختلفة.

وتقع مدينة الباب ضمن مناطق في محافظة حلب يسيطر عليها مقاتلو المعارضة المدعومون من تركيا، لكن هناك مناطق أخرى تسيطر عليها قوات الحكومة السورية المدعومة من روسيا.

وتسيطر قوات سوريا الديمقراطية، المدعومة من الولايات المتحدة والتي تقودها جماعات كردية والتي فتحت حواراً مع الحكومة في دمشق، على مناطق في الشمال، والشمال الشرقي.

ونفى مدير المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية فرهاد شامي، أي علاقة بهجوم الجمعة.

وكان نشطاء في مدينة الباب يعتزمون تنظيم احتجاج بعد صلاة الجمعة للتنديد بدعوات تركيا إلى المصالحة بين الحكومة السورية والمعارضة.

وأعلن النشطاء في بيان بعد الهجوم إلغاء الاحتجاجات خوفاً من مزيد من العنف.

من جهة أخرى أكد مصدر طبي في مدينة الباب بريف حلب الشرقي السوري أن أعداد القتلى والجرحى جراء القصف الصاروخي على المدينة الجمعة تجاوز 50 شخصاً، فيما حمل مصدر بالمعارضة السورية قوات سورية الديمقراطية (قسد) المسؤولية عن القصف.

وقال المصدر الطبي، الذي يعمل في مشفى الباب الوطني لوكالة الأنباء الألمانية(د.ب.أ): « ارتفع عدد القتلى والجرحى إلى 13 قتيلاً وأكثر من 39 جريحاً ، وهناك أطفال بين القتلى والجرحى «.

وأضاف المصدر أن « بين الجرحى حالات حرجة وربما يرتفع عدد القتلى إلى أكثر من 15 وهناك حالات بتر أطراف وتم عبر مكبرات المساجد طلب التبرع بالدم «.

من جانبه أكد مصدر في الدفاع المدني التابع للمعارضة السورية « استهداف سوق لبيع الخضار وسط مدينة الباب والذي يكون عادة مكتظاً بالمتسوقين عند ساعات الصباح الاولى».

واضاف المصدر لـ(د.ب.أ) « سقوط عدد من القذائف الصاروخية على السوق خلف قتلى وجرحى ودمار كبير في المحال التجارية والمنازل والسيارات الموجودة في المكان ، وعملت فرق الدفاع المدني والإسعاف على انتشال جثث القتلى والجرحى وازالة الانقاض واطفاء الحرائق «.

وحمل المصدر قسد مسؤولية القصف على المدينة، مضيفاً أن مصدر القذائف الصاروخية على مدينة الباب مواقع لقسد شرق مدينة الباب .

وأكد قائد عسكري في الجبهة الوطنية للتحرير ان الجيش التركي وفصائل المعارضة « بدأت بقصف مركز على مواقع قوات قسد والقوات الحكومية السورية شرق مدينة الباب «.

وشهدت مدينة الباب العديد من الانفجارات والقصف راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى وتعتبر المدينة التي تسيطر عليها فصائل المعارضة خط تماس مع القوات الحكومية السورية في جنوبها وقوات قسد في شرقها وتعتبر ثاني مدينة في ريف حلب الشرقي بعد مدينة منبج .

سوريون في موقع الهجوم الصاروخي في مدينة الباب

مصر: إخماد حريق بكنيسة بمحافظة الجيزة

فرق إطفاء في مصر

القاهرة – «وكالات» : أعلنت قوات الحماية المدنية بمحافظة الجيزة المصرية، الجمعة، السيطرة على حريق في كنيسة العذراء مريم والشهيد أبانوب شمال المحافظة الواقعة غرب العاصمة القاهرة.

وقال مسؤول غرفة عمليات الحماية المدنية بالجيزة، إنه تم إبلاغ غرفة العمليات من إدارة شرطة النجدة بتصاعد أدخنة من كنيسة القديسة العذراء مريم والشهيد أبانوب بقرية البراجيل في أوسيم.

و هرعت قوات الإطفاء إلى موقع الحادث للتعامل مع الوضع بشكل سريع. وأكد شهود عيان أن سرعة انتقال قوات رجال الحماية المدنية إلى موقع الحادث، ساهمت بشكل كبير في السيطرة على الوضع قبل تفاقمه دون أي إصابات، وبدء عملية التبريد لمنع تجدده مرة أخري.

وأشارت المعاينة أن سبب الحريق ماس كهربائي.

يشار إلى أن هذا الحادث هو الثالث في أقل من أسبوع، حيث اندلع الأحد الماضي حريق بكنيسة الشهيد أبي سيفين في منطقة أمبابة بالجيزة أسفر عن وفاة 41 شخصاً وإصابة 12 آخرين، أعقبه بعد يومين حريق في كنيسة الأنبا بيشوي بمدينة المنيا الجديدة جنوب مصر التهم محتوياتها، دون وقوع إصابات.

وقالت الكنيسة إن الحريق نجم عن لهو طفلين بشموع داخل الهيكل بالقرب من المذبح .

الإعلان عن وفاة الأمين العام لرئاسة الجمهورية في الجزائر

«وكالات» : نعت الرئاسة الجزائرية، أمينها العام محمد الأمين ميساعيد، الذي توفي أمس السبت عن عمر 70 عاماً.

وقالت الرئاسة الجزائرية في بيان مقتضب إن الراحل سيوارى الثرى عصر اليوم بمقبرة العالية التي يدفن فيها كبار المسؤولين في البلاد.

وأفادت صحيفة « الخبر» بموقعها الإلكتروني، بأن الفقيد كان مصاباً بمرض عضال.

الصومال: إرهابيون يقتلون 8 أشخاص بفندق الحياة في مقديشو

محيط الفندق الذي استهدفه هجوم حركة الشباب المتشددة

مقديشيو – «وكالات» : قتل ثمانية أشخاص على الأقل في هجوم شنه متطرفون إسلاميون في حركة الشباب على فندق في العاصمة الصومالية مقديشو، كما أعلن مسؤول أمني السبت.

وقال المسؤول محمد عبد القادر إن «القوات الأمنية واصلت تحييد الارهابيين الذين تم تطويقهم داخل غرفة في مبنى الفندق».

وأضاف «تم إنقاذ معظم الأشخاص لكن تأكد مقتل ثمانية مدنيين على الأقل حتى الان».

واقتحم جهاديون من حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة فندق الحياة مساء الجمعة وهم يطلقون أعيرة نارية وقنابل.

وأضاف عبد القادر أن «قوات الأمن أنقذت عشرات المدنيين بينهم أطفال كانوا محاصرين في المبنى».

وكان المهاجمون لا يزالون مختبئين في الفندق في ساعة مبكرة من صباح السبت.

وسمع أزيز رصاص ودوي انفجارات متقطعة في المنطقة.

وهذ أكبر هجوم تشهده العاصمة الصومالية منذ انتخاب الرئيس حسن شيخ محمود في مايو.

وتجمع عشرات الأشخاص ليل الجمعة السبت أمام المبنى لمحاولة الحصول على معلومات عن أقاربهم.

وقال أحد هؤلاء ويدعى مودي علي: «كنا نبحث عن أحد أفراد عائلتي محاصر داخل الفندق»، وأضاف «تم تأكيد وفاته وكذلك وفاة ستة أشخاص آخرين بينهم اثنان أعرفهما».

تونس: وزير مقرب من «النهضة» يعتصم في المطار

تونس – «وكالات» : يواصل وزير الشؤون الدينية التونسي الأسبق، نور الدين الخادمي، المقرب من حركة النهضة الإخوانية، اعتصامه في مطار تونس قرطاج الدولي لليوم الثالث على التوالي، رداً على قرار الأجهزة الأمنية الذي منعته من السفر مع عائلته.

وحسب ما ذكرت صحيفة الشروق التونسية، دخل الخادمي في اعتصام منذ أول أمس الخميس احتجاجاً على منعه من السفر للمرة الثامنة، على الرغم من عدم صدور مانع قضائي أو تحجير للسفر ضده من السلطات القضائية، وفق ما ذكر في تصريحاته.

وزير الشؤون الدينية التونسي الأسبق، نور الدين الخادمي

وتوجه الوزير الأسبق برسالة إلى الرئيس قيس سعيد يناشده التدخل، كما طالبت جامعة الزيتونة التي درس فيها الخادمي، الرئيس سعيد بفض وضعية الخادمي في بيان لها نشر أمس السبت، وقال الخادمي إن ابنته التي تستعد للدراسة بالخارج منعت أيضاً من السفر، مضيفاً أنه لن يفك اعتصامه قبل تمكينه من حقه في السفر وحرية التنقل.

ومنذ إعلان الرئيس قيس سعيد التدابير الاستثنائية في 25 يوليو 2021، منعت السلطات الأمنية عدة قياديين في حركة النهضة، ومن أحزاب أخرى إلى جانب نواب في البرلمان المنحل ووزراء سابقين من السفر كإجراء احترازي.

ولم يصدر أي تعليق من السلطات بشأن أسباب منع الخادمي من السفر، ولكن على الأرجح يرتبط ذلك بالإجراء الأمني «اس 17» الذي تستخدمه السلطات لمنع أي مواطن من السفر يكون له ارتباطات بقضايا إرهابية.

فرق الإطفاء تسيطر على غالبية حرائق الجزائر وحصيلة الضحايا 38

«وكالات» : قالت مصادر جزائرية عدة، مساء الخميس، إن فرق الإطفاء تمكنت من إخماد غالبية الحرائق التي كانت مندلعة في أجزاء من البلاد، أودت منذ الأربعاء بـ38 شخصاً على الأقل وخلفت دماراً واسعاً.

وأشارت مصادر متعدّدة من بينها صحافيون محليون وخدمات الإطفاء، إلى مصرع ما لا يقل عن 38 شخصاً، معظمهم في ولاية الطارف في شمال شرق الجزائر قرب الحدود مع تونس، حث بلغت الحرارة 48 درجة مئوية.

وعانى ما لا يقل عن 200 شخص آخر من حروق أو مشاكل في الجهاز التنفسي بسبب الدخان، بحسب وسائل إعلام جزائرية.

وفتحت وزارة العدل تحقيقاً يهدف إلى تحديد ما إذا كانت الحرائق متعمّدة، بعدما تحدّثت وزارة الداخلية عن «حرائق مفتعلة».

وقال العقيد فاروق عاشور من الحماية المدنية لوكالة فرانس برس إن «كل الحرائق في المناطق الأكثر تضرّراً في الطارف وسوق أهراس باتت تحت السيطرة».

وخلال الـ24 ساعة الماضية، تم حشد 1700 عنصر إطفاء لإخماد النار في 118 موقعاً في 21 ولاية، ويستخدم الجيش، مع فرق الإطفاء، قاذفات مائية.

وأثارت المشاهد مخاوف من تكرار حرائق العام الماضي التي أودت بـ90 شخصاً على الأقل وأتت على 100 ألف هكتار من الغابات والأراضي الزراعية في شمال البلاد.

وفي مستشفى في القلعة، «من بين 72 شخصًا أُدخلوا، تسعة في العناية المركزة وتسعة توفوا والباقون غادروا»، حسبما قال مسؤول في قطاع الصحة في ولاية الطارف لوكالة فرانس برس.

وتضامناً مع عائلات ضحايا الحرائق، أرجئت جميع النشاطات الثقافية في الجزائر، وفق ما أعلنت وزارة الثقافة.

وبدأت جمعيات في جمع أموال وأدوية للضحايا الذين احترق العديد منهم بدرجات متفاوتة.

وفتحت وزارة العدل تحقيقاً لتحديد ما إذا كانت الحرائق التي اندلعت الأربعاء مفتعلة.

وأعلن مكتب المدعي العام في سوق أهراس، حيث لقيت أسرة بأكملها مصرعها في النيران ودُفن أفرادها الخميس، إلقاء القبض على أحد المخربين في غابة بالقرب من هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها 500 ألف نسمة.